

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 336 @ وأنشدني لنفسه أيضا .

(أنا ذا زهبرك ليس إلا جود % كفك لي مزينة) .

(أهوى جميل الذكر عنك % كأنما هو لي بثينة) .

(فاسأل ضميرك عن ودادي % إنه فيه جهينه) .

وأنشدني لنفسه أيضا أبياتا لم يعلق على خاطري منها سوى بيتين من آخرها وهما .

(وأنت يا نرجس عينيه كم % تشرب من قلبي وما أذيلك) .

(ما لك في حسنك من مشبه % ما تم في العالم ما تم لك) .

وأنشدني غير ذلك شيئا كثيرا وشعره كله لطيف وهو كما يقال السهل الممتنع وأجازني رواية

ديوانه وهو كثير الوجود بأيدي الناس فلا حاجة إلى الإكثار من ذكر مقاطيعه .

وأخبرني جمال الدين أبو الحسين يحيى بن مطروح الآتي ذكره في حرف الياء إن شاء الله تعالى

قال كتبت إليه وكان خصيما به .

(أقول وقد تتابع منك بر % وأهلا ما برحت لكل خير) .

(ألا لا تذكروا هرما بجود % فما هرم بأكرم من زهير) قال وكتب إليه مرة أخرى يطلب درج

ورق ومدادا .

(أفلست يا سيدي من الورق % فجد بدرج كعرضك اليقق) .

(وآتني بالمداد مقترنا % فمرحبا بالخدود والحدق)